

الدارس في تاريخ المدارس

\$ 237 التربة الاكزية .

قبلي تربة بهادر شرقي تربة يونس الدوادار خارج باب الجابية قال الاسدي في الذيل في محرم سنة ثلاث و ثلاثين وثمانمئة الامير سيف الدين اكز الفخري اصله من ممالك الامير اياس احد المقدمين بالشام و نائب طرابلس وغيرها و ذكر لي ان استاذة اشتراه ايام قاضي القضاة برهان الدين ابن جماعة و عمره سبع سنين و تنقل في هذه الفتن و كان من حزب الامير نوروز ثم صار امير طبلخانة بالشام ثم ولي نيابة القلعة في جمادى الآخرة سنة خمس و عشرين و تمكن و اثرى و كان يكتب الى مصر فلا ترد مكاتبته و دخل في المحكمات حتى قطع على النائب و الحجاب و كان احد السعاة في هلاك النائب تنبك البجاسي فانه كاتب مع غيره الى السلطان بانه عاص ثم عزل من نيابة القلعة بعد اربع سنين و ثلاثة اشهر في شعبان سنة تسع و عشرين و استمر على امرته و عمر له عمارة حسنة شرقي تربة يونس الدوادار و كان من عقلاء الترك يعيب على القضاة و غيرهم ما يقضون فيه و فيه مروءة و مساعدة و لا يشرب الخمر و لا يفعل الفاحشة و كان قد توجه مع العسكر في السنة الماضية الى الرها فمات له ولدان فلما رجع سلمت عليه و عزيتة بولديه فرأيتة راضيا محتسبا و قال لي احد ما يعصى على استاذة توفي ليلة السبت ثاني عشرية او الليل و اشتغل الناس عن جنازته من الغد لدخول المحمل و دفن بتربة التي انشاها بباب الجابية الى جانب تربة بهادر و كان الفراغ منها في جمادى الآخرة سنة تسع و عشرين و عمره ستون سنة تقريبا رحمه الله تعالى انتهى \$ 238 التربة الاستدارية .

جوار تربة ابن تميرك بقاسيون و قال الاسدي في تاريخه في سنة ثمان و عشرين و ستمائة شمس الدين بن استادار الامير قال السبط كان كيسا متواضعا حسن العشرة كريم الاخلاق مليح الصورة جوادا من بيت مشهور و كانت داره مأوى الفضلاء و العلماء و الفقراء و الاعيان توفي رحمه الله